45 - وقوله جل وعز قل أرأيتم ان أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به المعنى من اله غير الله يأتيكم بما أخذ منكم والهاء كناية عن المصدر فلذلك وحدت ويجوز أن يكون تعود على السمع مثل والله ورسوله أحق أن يرضوه 46 ثم قال تعالى انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قال قتادة أي يصدفون عنها 47 وقوله جل وعز قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة قال مجاهد البغتة أن يأتيهم فجاءة آمنين والجهرة أن يأتيهم وهم ينظرون